رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى -وصايا ونصائح

زاد المسلم في الفتن | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

حبذا لو تحدثتم عن زاد المسلم في الفتن طبعا الامة لا شك في الان تعيش مرحلة من الفتن وتسلط الصليبيين على بلاد المسلمين بحاجة الى الاستعداد والى المواجهة وقد جاء في سنن النسائي وسنن ابي داوود بسند صحيح الحماد ابن سلمة عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:01

شاهدوا المشركين هذا امر الاصل في الاوامر ان تفيد الوجوب ما لم يمنع من ذلك مانع والاوامر نوعان اوامر اعيان واوامر كفايات بمعنى اذا قام غيرك بهذا الواجب سقط الاثم عنك - 00:00:26

قال صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين ايها الكفار من اليهود والنصارى باموالكم وانفسكم والسنتكم النبي صلى الله عليه وسلم وقسم الجهاد الى ثلاث مراتب المرتبة والجهاد بالمال من الزكوات - 00:00:45

والصدقات وغيرها اصح قولي الفقهاء ان في المال حقا سوى الزكاة يجب على الزوج ان ينفق على زوجته ويجب على الاب ينفق على اولاده ويزوج اولاده في اصلح قوايا الفقهاء. ففي المال حق سوى الزكاة فليس معنى هذا ان الانسان اذا بذل زكاة سقط عنه كل واجب - 00:01:07

وفعلا ما ان له في هذا المال وسلم من التبعات هذا غير صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم يقول هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة - 00:01:29

من هم يا رسول الله؟ خابوا وخسروا قال الاكثرون اموالا الا من قال هاء وهاء هاء وهاء انفق في مرض الله جل وعلا وبدأ هذا المال في نصرة الاسلام. ونصرة الاسلام تتمثل بالامور العسكرية والامور الدعوية فان الدعوة الان يتيمة - 00:01:43

والوترية الان تطارد التوحيد في اكثر مجالات الحياة ومن منا بذل ماله في نصرة هذا الدين واجازة الزكاة امور الجهاد خلق مع الكفار وكف شرهم. فلا تجوز الزكاة في الامور الدعوية لنشر الاسلام - 00:02:00

توعية المجتمعات من باب اولى على ان الدعوة داخلة في سبيل الله هذا الحديث في اموالكم وانفسكم والسنتكم من العلم والدعوة والتبليغ ونحوه جهادا ولا سيما اذا امتنع كثير من الناس من بذل الصدقات - 00:02:18

فلا حرج حينئذ من اخذ الزكوات قوله وانفسكم الجهاد بالنفس وهو كتائب حتى تقوم الكفاية اذا قامت الكفاية سقط الاثم عن الباقين. ولا يتصور كون الجهاد فرض عين الا في واحدة فقط. اذا هاجم العدو على بلدك وانت - 00:02:36

فيه فيجب عليك دفعه وقتاله ما امكن ولا يحق لك ان تخرج مرارا او غير ذلك فلابد من مواجهته وهذا فرض عليك قد يتعين في حالة اخرى اذا استنفر الامام - 00:02:59

روى الحاكم المسلمين. وهذا فيه تفصيل ادق مما سبق ان ما يحل الان ببلاد المسلمين من نكبات والتسلط الصهيوني في فلسطين والصليبي في افغانستان والشيشان والعراق وغير ذلك فهذا من دفع الصائل ومتعين حتى تقوم - 00:03:17

الكفاية يجب على اهل تلك البلاد مدافعة هؤلاء المجرمين ومواجهتهم بكل ممكن ومطاردتهم في كل مكان. فاذا قام الواجب بهم سقط الاثم عن الاخرين والا وجب على من قرب منهم ان يناصرهم ويناهض عدوهم حتى تقوم - 00:03:36

كفاية فلا تقم الكفاية وجب على من وراءهم. قد يطبق الوجوب على كل اهل الارض. والسنتكم هذا القسم الثالث او النوع الثالث من انواع الجهاد الجهاد باللسان وهو مراتب العلماء لهم مرتبة تختلف عن مرتبة طلبة العلم وطلبة العلة مرتفع مطار مرتبة العامة. وكل من هؤلاء على ثغر من ثغور الاسلام - 00:03:56

لا يعفى احد بالتخلف عن هذا الثغر حالة العج لا يكلف الله نفسا الا وسعها. العالم جاهد المشركين واليهود والنصارى والصليبيين واهل البدع واهل الضلال والمنحرفين بقلمه ولسانه. وذلك على قدر طاقته. فليس هو الشمس لتضيء على كل مكان. لكن في هذا العصر ممكن ان العالم الواحد يصبح - 00:04:21

الشمس اعظم التقنية الحديثة من الانترنت والاذاعات والقنوات وغيرها وطالب العلم يتعين على ايظا مناصرة المسلمين ومواجهة اهل البدع والظلال وتوعية الناس من اصحاب المنكرات والفساد واصحاب الشهوات والعامة عليهم من الدعاء - 00:04:47

القنوت والدعاء في صلواتهم والحديث عن فضائل الاخرين في مجالسهم فكل من هؤلاء على ثغر هذا مقدمة لسؤال الاخ يقول اه نتحدث عن زاد مسلم في الفتن المقدمة للفتن الموجودة الان - 00:05:06

طبعا الناس في هذه الفتن مراتب المرتبة الاولى منهم من لا يعي شيئا من هذه الفتن ونحن في خير والامة مكفية عن الشر وليس في احد يهددنا ولا في احد يطاردنا وهذا ما دام سل الله اكله وشربه - 00:05:23

وبخير واذا عزل عن اكله وعن منصبه فالناس بشر هذا القسم الاول. القسم الثاني منهم من يضخم الفتن ويعطي الفتن اكبر من حجمه وان الامة الان منحرفة في كل وفي انحراف. كلها في ظلال ما في احد مهتدي الا هو وطبقته - 00:05:41

في شرك كلهم في بدع والاصل بل الغلا بعض الغلام فقال ان الاصل في الناس الان الكفر وهؤلاء ايضا متشائمون منحرفون اخبث من القسم الاول وكما يجب مطاردة القسم الاول يجب محاصرة القسم الثاني. لانه يأتي باسم الدين - 00:05:57

من قال هلك الناس فهو اهلكه يقرأ فهو اهلكهم صحيح فهو اهلكهم بالرفع فهو مبتدأ اهلكهم خبر متفق على صحته القسم الثالث من يعطي الفتن حجمها وقدرها الامة في فتنة عظيمة - 00:06:16

في زحف صليبي ويعطى القضية حجمه ولكن في نفس الوقت يقول الامة الاسلامية الشعوب فيهم خير كثير صلاح يوجد انحراف يوجد ردة توجد منكرات ولكن الاخيار كثيرون بدليل حين تقام محاضرة يحضر الالاف آآ يدخل بعض الاحيان على المواقع الاسلامية الملايين من البشر - 00:06:34

حب الخير وعلى وجود الخير وهذا امر لا بد يوجد. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصور. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى - 00:06:55

سيأتي امر الله تبارك وتعالى. وهذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ما لا يقل عن خمسة عشر صحابية والمبشرات عودة هذه الامة الى ماضيها كثيرة ومتواترة كحديث - 00:07:07

عن سليم عامر عن تميم ابن اوس الداري رواه احمد وغيره سند صحيح. قال صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار لا يترك الله بيت ندر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. في عز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله - 00:07:23

الاسلام او ذلا يذل الله وهؤلاء يحاولون جاهدين الاصلاح في المجتمع على قدر الامكان فلا ييأسوا من ظلال الظالين ولا يحملون الصالحين فوق طاقتهم وحجمهم الظروف ضغط الواقع وهذا طبعا يحتاج الى علم - 00:07:43

اذا قاد المسيرة الجاهل اهلك واهلك وخاض فيما لا يحسن وقدر ما لا يمكن تقديره او تجاوز ما امر الله به نحتاج الى العلم والتواصي بين العلماء وتلاحمهم وترابطهم وتشاورهم في القضايا الحديثة بالذات القضايا المصيرية المتعلقة بالاحداث المستجدة. والان التواصل - 00:08:05

عبر وسائل الاعلام الحديثة ويمكن ترخيص هذا الامر اولا العلم. الامر الثاني الاجتهاد في التواصي بالحق كما قال الله جل وعلا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يوصي بعضهم بعضا ذكر بعضهم بعضا - 00:08:29

الامر الثاني نشر الوعي في المجتمعات عن طريق المشايخ اقامت المحاضرات الدروس الوعظ والارشاد عن طريق المدارس من بنين وبنات عن طريق اه الانترنت وعن طريق المجامع والشغلان اماكن الزواجات وغيرها لنشر الوعي والخير في المجتمع - 00:08:44

الرابع نبذ الخلافات الموجودة في المجتمع. اذا كانت الامور المتعلقة بالفقهيات والفروع فلم يكن ائمة السلف يهجر بعضهم بعضا في الفقهيات ولم يكن احد منهم يطعن بعضهم ببعض في الفقهيات. بل كانوا اخوة متراحمين - 00:09:01

حتى ما وجد من اختلاف في بعض المسائل الاصولية من جزئيات الاصول كانوا يبينون الخطأ بادب واحترام للاخرين الامر الخامس العبادة فان الله جل وعلا يحفظ العبد في اوقات الفتن بالعلم والعبادة - 00:09:19

لان العبادة تقي العبد من الانحراف والضلال السادس الاعراض عما يغضب الله. لان انتشار المنكرات في المجتمعات سبب لتسلط العدو. فحين المنكرات في المجتمع ولا من يغير ولا من ينكر فان الله يغضب. واذا غضب اصابت بعقوبة. وهذه العقوبة قد تكون على يدي عبادة من الكفار وغيرهم - 00:09:35

وفي امور اخرى لابد من العمل بمقتضاها المهم ان يحصل التواصي مع الاخرين. كل منهم يذكر الاخر كل منهم يوصي الاخر - 00:09:59